583 SMARANDACHE, Bogdan. Can doctoral dissertations disappear? A look at Ibrahim al-Hafsi's "Correspondance officielle et privée d'al-Qāḍī al-Fāḍil" and its prospects in a digital age. *Al-'Usur al-Wusta*, 23 (2015) pp. 126-128. About an unpublished doctoral dissertation containing the hand-written edition of some 430 letters and 44 entries from al-Qāḍī al-Fāḍil's diary (*al-Mutajaddidāt*).

Kadi el-Fazl
110080

21 Kasım 2017

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKUMAN

27 Kasım 2018

331 SMARANDACHE, Bogdan. Can doctoral dissertations disappear? A look at Ibrahim al-Hafsi's "Correspondance officielle et privée d'al-Qāḍī al-Fāḍil" and its prospects in a digital age. *Al-'Usur al-Wusta*, 23 (2015) pp. 126-128. About an unpublished doctoral dissertation containing the hand-written edition of some 430 letters and 44 entries from al-Qāḍī al-Fāḍil's diary (*al-Mutajaddidāt*).

Kadi el-Fazıl

1100 80

Abdürrahim b. Alî b. Muh... KÂDI EL-FÂDIL (ö. 596/1200) MISIR

07849 DAJANI-SHAKEEL, Hadia. Egypt and the Egyptians: a focal point in the policies and literature of al-Qāḍī al-Fāḍil. *JNES* 36 (1977), pp. 25-38.

Mısır ve Mısırlılar: el-Kādī el-Fāzil polîtikasında bir nokta

09 TEMMUZ 1996

Kadi el-Fazil

34 A 2777

4357. **Dağānī-Šakīl, Hādiya:** Al- Qāḍī al-Fāḍil ʿAbd-ar-Raḥīm al-Baisānī al-ʿAsqalānī : 526 – 596 h. / 1131 – 1199 m. ; daurūhu 't-taḥṭīṭī fī daulat Ṣalāḥ-ad-Dīn wa-fuṭūḥātihī / Hādiya Dağānī-Šakīl. – Ṭabʿa 1. – Bairūt : Muʾassasat ad-Dirāsāt al-Filasṭīnīya, 1993. – XV, 369 S.
Parallelsacht.: Al-Qadi al-Fadil Abd al-Rahim al-Bisani al-Askalani : his role in planning Saladin's state and conquests. – In arab. Schrift, arab.
34 A 5884

6473 JACKSON, D.E.P. Some preliminary reflections on the chancery correspondence of the Qāḍī al-Fāḍil. *Egypt and Syria in the Fatimid, Ayyubid and Mamluk eras. Proceedings of the 1st, 2nd and 3rd International colloquium organized at the Katholieke Universiteit Leuven in May 1992, 1993 and 1994.* U.Vermeulen & D.de Smet (eds). Leuven: Peeters, 1995 (Orientalia Lovaniensia Analecta, 73), pp.207-219

Kadi el-Fazil - Misir - Suriye

20 NİSAN 2000

٣٠٥ - القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي (٥٩٦هـ/٥٢٩م)

-Kadi el-Fazil

(معجم المؤلفين ٥/٢٠٩ ؛ الوافي للصفدي ٢/٣٥٥ ؛ ابن سعيد ، النجوم الزاهرة ٢٤١)

رسائل (عن الحرب والسلام)

اختيار: موفق الدين الحسن بن أحمد ابن الديباجي

نشرها: محمد نغش

ط ١ ، ٢٧٩ ص

(دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ١٩٧٨)

القاضي النعمان: انظر: النعمان بن محمد

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

17 NİSAN 2008

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	س	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٣٠٤٤- طريقة القاضي الفاضل الكتابية وخصائصها الفنية / عبد الرحمن مهدي أحمد دياب/ د ١٩٨٤ ج . القاهرة ، ك . دار العلوم [ا . رجاء عبد المنعم جبر].

Kadi el-Fazil

KADI, FÂDIL, Abdürrahim b. Alî b. Muh. el-Lahmî el-Beysanî el-Askalânî (ö. 596/1200) MISIR EL-KÂDÎ EL-FÂDIL

DAJANI-SHAKEEL, Hadia. Egypt and the Egyptians: a focal point in the policies and literature of al-Qāḍī al-Fāḍil. *JNES* 36 (1977), pp. 25-38.

Mısır ve Mısırlılar: El-Kadi ve el Fadil'in Siyaset ve edebiyatındaki bir mihrak noktası

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد علي البسيوني

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

17 NİSAN 2008

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
في الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربي والبلاغة والنقد الأدبي

٢٥٦٤ - القاضي الفاضل : حياته وشعره / رشدي الأشهب / م ١٩٦٦ ج . القاهرة ، ك. دار العلوم [ا . أحمد محمد الحوفي] .

Kadi el-Fazl

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
ا	إشراف	س	ميلادية	هـ	هجرية

:- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

86-961399

Qāḍī al-Fāḍil, ʿAbd al-Raḥmān ibn ʿAlī 1132-1200.
(Rasāʾil al-ḥarb wa-al-salām)
رسائل الحرب و السلام / من ترسل القاضي الفاضل ؛ اختيار موفق الدين ابن الدبياجي ؛ تحقيق محمد نغش . — طبعة 2 . ، (مزينة و منقحة)
. — القاهرة : [s.n.] ، 1984.
: [Cairo]) مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب)

247 p. ; 24 cm.
Includes bibliographical references.
ISBN (invalid) 977-01-449-3 : Gratis.
Acquired only for LC.

قوامی، سید احمد

۷۶۳-شرح حال و آثار قاضی فاضل،

مقطع کارشناسی ارشد، دانشگاه: آزاد اسلامی واحد تهران مرکزی، دانشکده ادبیات و علوم انسانی، ۱۳۳ص، فارسی، استاد راهنما: هوشنگ زندی؛ استاد مشاور: فیروز حریرچی، تاریخ دفاع: ۱۳۸۲.

کد پارسا: P۲۱۹۱۹ Kadi el-Fazl

شاعران سده ششم

نویسنده پس از بررسی اوضاع سیاسی و فرهنگی عصر **قاضی فاضل** سعی می‌کند سبک ادبی و ویژگی‌های بارز این شاعر مسلمان قرن ششم هجری را بیان دارد. بر اساس این نوشتار، اقدام صلاح الدین ایوبی مبنی بر تأسیس مدرسه در مصر و شام و تبعیت وزرا و پادشاهان دیگر از او، جنبش علمی وسیعی را در مصر پدید آورد. قاضی فاضل دوران نوجوانی و جوانی خویش را در عصر فاطمیان سپری کرد که عصر شکوفایی و درخشش فرهنگ و تمدن در مصر بود. جنگ‌های صلیبی و مسائل مربوط به آن که افکار و اندیشه‌ها را به خود مشغول کرده بود، مانع از آن شد که این ادیب فاضل و وزیر عظیم الشأن به

17 NİSAN 2008

نویسنده‌ای ماهر و برجسته تبدیل شود، هر چند که هنر نویسندگی او در خدمت افکار صلاح الدین و جنگ بود. نمونه‌هایی از نثر قاضی، استادان و شاگردان، مضامین اشعار قاضی، قاضی فاضل از دیدگاه شعرا و ادبا از مهم‌ترین سرفصل‌های این تحقیق‌اند.

12 EKİM 1999

Kâdi el-Fazıl

14576. b. 95

al-KĀḌI al-FĀḌIL ('Abd al-Raḥīm ibn 'Alī al-Baisānī)

ديوان القاضي الفاضل

Dīwān al-Ḳāḍi 'l-Fāḍil. [Collected poems, edited by Aḥmad Aḥmad Badawī and Ibrāhīm al-Abyārī.]
Pt. 1-

Dār al-Ma'rifah: Cairo. 1961- 8°

12 EKİM 1999

al-KĀḌI al-FĀḌIL ('Abd al-Raḥīm ibn 'Alī al-Baisānī)

BADAWĪ (Aḥmad Aḥmad) القاضي الفاضل

Kâdi el-fazıl

دراسة ونماذج

al-Ḳāḍi 'l-Fāḍil: dirāsah wa-namādij.
[A study of the life and works of 'Abd al-Raḥīm al-Baisānī.]
pp. 183.

Maktabat Nahḍat Miṣr: Cairo, 1959.
8°

14565. bb. 30

al-KĀḌI al-FĀḌIL ('Abd al-Raḥīm ibn 'Alī al-Baisānī)

IBN ṬŪLŪN (Muḥammad ibn 'Alī)

١- امراء مصر في الاسلام لابن طولون

٢- تزويج فاطمة بنت الرسول للامام باقر

٣- رسائل للعماد والقاضي الفاضل بدمشق

1. Umarā' Miṣr fi 'l-islām li 'bn Ṭūlūn.
2. Tazwīj Fāṭimah bint al-Rasūl li 'l-imām al-Bākir
3. Rasa'il li 'l-'Imad wa 'l-Kadi 'l-Fādil bi-madḥ Dimashḳ. [1 (pp. 4-46): a treatise on the rulers of Egypt, 20-923 A.H., by Muḥammad ibn Ṭūlūn. 2 (pp. 49-61): an account of the marriage of Fāṭimah, daughter of the Prophet Muḥammad. 3 (pp. 65-79): four epistles in praise of Damascus: (a) by 'Imād al-Dīn al-Kātib al-Iṣbahānī; (b) by Fakhr al-Dīn Aḥmad ibn 'Abd Allāh al-Shāfi'ī; (c) by al-Ḳāḍi al-Fāḍil 'Abd al-Raḥīm al-Baisānī; (d) by Ṣafī al-Dīn 'Abd Allāh ibn Shukr. All edited by Ṣalāḥ al-Dīn al-Munajjid.]
pp. 76.

Dār al-Kitāb al-Jadīd: Beirut, c. 1963.
Rasā'il wa-Nuṣūṣ, 1. 8°.

-Kadi el-Fadil
-Ibn Tolun Semerkand
-Şalah

15579 HAQ, M. Abdul. Al Qadi-ul-Fadil and his diary. *Proc.* 10*th All-India Or. Conf.*, 1940, pp. 724-725

EL-KÂDI Ü-FÂDIL

Al Kadi-ül Fadil ve Hatıra Defteri

(X)

— Kâdi el-fazıl

Helbig, Adolph H.: *Al-Qāḍī al-Fāḍil, der Wezir Saladin's. Eine Biographie.* 1.2. Leipzig, Berlin: Calvary 1908/09. 75; III, 75 S.; *1. Das Diplom Saladins als fatimidischer Wezir von Ägypten. 2. Liste der Handschriften und bei Abū Šāma erhaltenen Briefe al-Qāḍī al-Fāḍil's.*

الوسيط

فى

الأدب العربى وتاريخه

تأليف

الشيخ أحمد الإسكندرى و الشيخ مصطفى عنانى

الطبعة السادسة عشرة

دار المعارف بمصر

Türkiye Diyanet V
İslâm
Kayıt 75C
Tasnif

صيف عن قليل تقشّع[١] ، ولن يَريبنى[٢] من سيدى أن أبطأ سَيْبُه[٣] ، أو تأخرَ — غيرَ ضنين — غَناؤُه[٤] فأبطأ الدّلاه[٥] فيضاً أملؤُها ، وأثقل السحائب مشياً أحفلها[٦] ، وأنفع الحيا[٧] ما صادف جَدِياً ، وألذ الشراب ما أصاب غليلاً[٨] ، ومع اليوم غدٌ ، ولكل أجل كتابٌ ، له الحمد على اهتباله[٩] ، ولا عَتبَ عليه فى إغتفاله[١٠] .

فإن يكن الفعل الذى ساء واحداً فأفعاله اللائى سرَرْن ألوف[١١]

القاضى الفاضل

هو أبو على عبد الرحيم البيسانى[١٢] اللّخمى[١٣] ، كاتب الديار المصرية ، وصاحبُ الطريقة الفاضلية ، والكتابة البديعية . ولد بمدينة عسقلان[١٤] سنة ٥٢٩ وتعلم على أبيه[١٥] وغيره ، ولما شدا من العربية شيئاً قدم مصرَ وهو شابّ أواخرَ الدولة الفاطمية ، لتعلم الكتابة والخدمة فى الديوان ، وتوجه إلى ثغر الإسكندرية . وتعلم فى ديوان ابن حديد قاضيها وكاتبها . وظهر فضله فيما كان يرسله إلى القاهرة من الرسائل ، فاستقدم أيام الظافر إليها ، وكان من كتاب ديوانه ، ولازم خدمة أكابر القضاة والكتاب فى الديوان وأخذ عنهم وحاكاهم .

ولما سقطت الدولة الفاطمية تولى وزارة صلاح الدين بن أيوب ، وكان يتردد بين مصر والشام فى الحروب الصليبية ، ودبر المملكة أحسن تدبير . وبقى فى الوزارة حتى مات صلاح الدين ، فوزر لابنه العزيز على مصر ، ثم وزر من بعده لأخيه الأفضل ، ومات سنة ٥٩٦ هـ .

(١) تزول (٢) يوقعنى فى الريب وسوء الظن (٣) عطاؤه وعرفه والمراد به هنا الرضا والعفو (٤) نفعه ومعروفه (٥) جمع دلو (٦) أملؤها (٧) المطر (٨) شدة العطش (٩) الاهتبال الاغتنام أى على اغتنامى منه نعمته السابقة . (١٠) أى إهماله لى (١١) البيت للمتنبى وواحداً خبر يكن (١٢) نسبة إلى بلدة بفلسطين (١٣) نسبة إلى قبيلة لخم اليمانية (١٤) بلدة على ساحل فلسطين شمال غزة ، وهى خربة الآن (١٥) هو قاضى عسقلان بهاء الدين على البيسانى .

وكان خيِّراً ، ديناً محسناً ، وفيًّا ، مغرماً بجمع الكتب . وبلغ عدد ما جمعه من أقطار الأرض منها نحو مائة ألف مجلد . ومهر القاضى الفاضل فى الكتابة ، وطوّح به استقلاله فيها إلى توليد طريقة غريبة ، أخذ أصولها عن بعض كتاب الشام والعراق ومصر ، فجعل أصولها السجع الطويل غالباً ، والاستعارة والطباق ومراعاة النظير والتوجيه ، وغالى جدًّا فى التورية والجناس ، فأصبحت الكتابة بهذه الطريقة صناعية محضة ، تجرى مع مناسبات الألفاظ أكثر من جريانها مع إصابة الغرض والبلاغة . وكانت كتابة القاضى الفاضل مع كل هذه القيود بليغة فى ذاتها لسعة اطلاعه وغزارة مادته ، وسرعة بديهته ، وصفاء خاطره ، إلا أن طريقته خدعت بعده كتاب مصر والشام ، وغرّبت إلى الأندلس ، فتكلف الجرى عليها كل قليل البضاعة من الأدب ، معتمداً على تعمل البديع الذى لا يكلف صاحبه أكثر من معرفة خمسين أو ستين نوعاً منه ، فظهرت سيئات هذه الطريقة فى العصور التى تلت عصره .

وكتب من رسالة يصف قلعة فتحت : هى نجم فى سحاب وعُقاب فى عِقاب[١] وهامة ، لها الغمامة عمامة ، وأنملة إذا خضبها الأصيل كان الهلال لها قلامة[٢] عاقدة حُبْوة[٣] صالحها الدهر ألا يحلها بقرعة[٤] ، بادية عصمة صافحها الزمن على أن يروعها بخلعة[٥] ، فاكتنفت بها عقاب منجنيقات لم تطبع حمص فى العقارب ، وضربنها بحجارة أظهرت فيها العداوة المعلومة فى الأقارب[٦] ، فلم يكن غير ثلاث إلا وقد أثرت فيها الحجارة جُدَرِيًّا بضربها . ولم تصل إلى السابعة إلا والبحر مؤذن بنقبها ، فاتسع الخرق على الراقع ، وسقط سعده عن الطالع : إلى مولد من هو إليها طالع ، وفتحت الأبراج فكانت أبواباً ، وسيرت الجبال فكانت سراباً .

(١) جمع عقبة (٢) ما يقص من الظفر (٣) الحبوة : أن يجمع الأعرابى بين ظهره وساقيه فى جلوسه بثوب أو عمامة وهى جلسة مريحة (٤) يحادثه (٥) الخلع نوع من الطلاق (٦) أى أن حجارة المنجنيقات تضرب حجارة القلعة .

مكتبة الدراسات الأدبية

١٩

الفنّ ومذاهبه
فى النثر العربىّ

Kadi el-Fāzil (368-375)

تأليف

الدكتور شوقى ضيف

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No. :	9986
Tasnif No. :	892.7 DAY.F

الطبعة الثامنة

دار المعارف

العماد لقى القاضى الفاضل يوماً وهو راكب على فرس فقال له : سرْ فلا كبَا بك الفرس ، فقال له القاضى الفاضل تَوًّا : دام عُلاَ العماد[1] وأكبر الظن أن القارئ لا يزال يذكر ما مر بنا عند الحريرىّ مما كان يسميه « ما لا يستحيل بالانعكاس » وكان الحريرى يأتى به ليدل على مقدرته البالغة ، وها نحن الآن فى مصر بعد الحريرى بنحو نصف قرن نقرأ فى آثار مشاهير الكتّاب ، فإذا هم يتجهون نفس الوجهة من الإطراف بغرائب العبارات ، وهو إطراف لا يأتى من المعنى ، وإنما يأتى من الشكل الخارجى ، إذ يستطيع الأديب أن يستخدم عُقْدة من عقد التعبير ، وهو غالباً لا يأتى بعقد جديدة ، وإنما يستخدم بعض العقد السابقة ، فإذا القاضى والعماد جميعاً يعمدان فى جملتين إلى استخدام « ما لا يستحيل بالانعكاس » فيهما حتى يدلاّ على مقدرتهما وبراعتهما وأنهما يستطيعان أن يأتيا بعبارات تُقْرَأ طَرْداً وعكساً . والغريب أن العماد مع أنه جاء من المشرق موطن التصنع لم يستطع أن يتفوق على القاضى الفاضل الذى تخرج فى ديوان الفاطميين ، وهذا نفسه دليل واضح على أن هذا الديوان ارتقت فيه الكتابة فى العصر المتأخر رقيًّا لا يقل عن رقيها فى المشرق . ومهما يكن فإن القاضى الفاضل كان أستاذ عصره غير منازع ، وشهد له ابن خلكان بذلك ، إذ وازن بين كتبه فى فتح بيت المقدس وما كتبه العماد وغيره ، فقال : « إنه رئيس هذا الفن ، وإذا شرع فى شىء من هذا الباب لا يستطيع أحد أن يُجاريه ولا يباريه »[2] ، ومن أجل ذلك سنقف عنده لنتبين نهضة الكتابة الفنية فى العصر الأيوبى وما امتازت به من خصائص أدبية وهى خصائص استمرت تخضع لها الأجيال التالية خضوعاً شديداً .

القاضى الفاضل

هو عبد الرحيم البَيْسانى ، ولد فى عَسْقلان ، فهو عسقلانى الأصل كابن الشخباء ؛ وولى أبوه قضاء بَيْسان من قبل الفاطميين فنُسب هو إليها . ولما

(١) معجم الأدباء ١٩/١٨ ووفيات الأعيان ٢/٧٥ .
(٢) وفيات الأعيان ٢/٣٩٥ .

شبّ أرسل إلى ديوان الإنشاء فى القاهرة ليتخرج فيه ، فحضر إلى مصر فى عهد الحافظ[1] (٥٢٤ — ٥٤٤ هـ) وتتلمذ على أشهر الكتّاب وكان الموفق ابن الخلاّل حينئذ رئيسَ ديوان الإنشاء ، وكان معه ابن قادوس الأديب المشهور ، فلزمهما ، ويقول الرواة : إنه لما مثل بين يدى الموفق سأله : ماذا أعددتَ لفن الكتابة ؟ فأجابه : إنى أحفظ القرآن الكريم وديوان الحماسة ، فأمره أن يحلّ شعر الحماسة كله[2] ، ثم ما زال به يدرِّبه على الكتابة حتى نبغ فيها ، ولكنه لم يستمر مع الموفق ، بل ذهب إلى قاضى الإسكندرية المسمى بابن حديد فكتب عنه كتباً حبَّرها تحبيراً ممتازاً ، ويقولون إن الظافر (٥٤٤ — ٥٤٩ هـ) اطلع على بعضها : فأعجب بها ، وطلبه ليسلكه فى كتّاب ديوانه ، فعاد إلى القاهرة ، ومكث فى ديوان الإنشاء حتى وفد أسد الدين شيركوه فقرّبه منه واتخذه كاتبه ، ولما توفى استخدمه صلاح الدين . ويظهر أنه أخلص لهذه الأسرة منذ قدومها ، فإننا نجد صلاح الدين يتخذه وزيره ومشيره كما يتخذه كاتبه ، وروى عنه أنه قال : « والله ما ملكت البلاد بسيوفكم ولا برماحكم ، ولكن بقلم القاضى الفاضل » ، ويقول ابن فضل الله العمرى : « كان القاضى الفاضل هو الدولة الصلاحية كان كاتبها ووزيرها ، وصاحبها ومشيرها ، والحاكم فى كلها ، والمجهِّز لبعوثها ، ومع هذا كله كان لا يزال منكّداً مُبْتَلًى بضَنا قلبه وجسمه ، ومرض هَمه وسقمه . . . ولهذا كان لا يتكلف مع السلطان سفراً فى كل مرة ، وكان العماد ينوب عنه »[3] ، وذكر القاضى نفسه علته فى أحد خطاباته فقال : « والمملوك فى حال تسطير هذه الخدمة جامع بين مرضَىْ قلبٍ وجسد ، ووجع أطرافٍ وعليل كبد »[4] ، وكما كان القاضى عليلا كان — على ما يظهر — تزورّ عنه العين ، قال الأسعد بن

(١) تختلف الروايات فى الخليفة الذى جاء القاضى الفاضل فى عصره إلى مصر هل هو الحافظ أو هو ابنه الظافر ، ورجحنا الأولى لأنها هى التى تتلاءم مع تاريخ القاضى الفاضل ، انظر ابن خلكان ٢/٤٠٨ .
(٢) وفيات الأعيان ٢/٤٠٨ .
(٣) مسالك الأبصار : نسخة خطية بدار الكتب منقولة عن نسخة فوتوغرافية بها ، الجزء السابع ، ورقة ٦٥٦ .
(٤) النجوم الزاهرة ٦/١٢٨ .

Kadi el-Fazil (110080)
20 Temmuz 2013 MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Ǧa'far b. Ḥarb, behandelt er recht ausführlich;[266] asketische Strömungen gab es in der Mu'tazila ja auch zu seiner Zeit.[267] Seine Bewunderung gilt dann freilich einem Schulgenossen, der mit Askese nicht viel im Sinn gehabt hatte: al-Ǧāḥiẓ. „Von einer Ǧāḥiẓīya spricht man bis heute."[268] Zwar schließt er sich damit dem Urteil seiner Quelle, d.h. des Ibn Farzōya an; aber Ǧāḥiẓ war, wie wir sahen,[269] auch für Abū Ḥaiyān at-Tauḥīdī ein Vorbild gewesen. Nur aus anderem Grund; der Qāḍī fand nicht etwa Ǧāḥiẓ' Stil bemerkenswert, sondern seine Psychologie.[270] Er systematisiert dessen erkenntnistheoretischen Ansatz und mißversteht ihn dabei.[271] Ähnliches war mit Abū l-Huḏail passiert; aber bei ihm hatte schon Ǧubbā'ī die Weichen gestellt. 'Abdalǧabbār wußte das;[272] die Biographie, die er ihm widmet, übertrifft an Länge die des Naẓẓām oder des Bišr b. al-Mu'tamir bei weitem.[273] Über Abū l-Huḏail's Lehre sagt er dennoch nicht viel, ebensowenig wie über die des Ǧāḥiẓ.

2.2.5.1 Der „Sitz im Leben" des K. Faḍl al-i'tizāl

Nur in seinem *Muġnī* ist der Qāḍī an einigen Stellen im echten Sinne häresiologisch bzw. doxographisch vorgegangen.[274] Wir reden jetzt aber von seinem *K. Faḍl al-i'tizāl*; dieses hat, wie schon der Name sagt, eine andere Intention. Es wurde für einen hohen Beamten in Gurganǧ geschrieben, einen gewissen Abū l-Faḍl al-'Amīdī (?),[275] der sich Belehrung über die Mu'tazila erhoffte. Ḫwārazm, genauer: die Dynastie der Ma'mūniden, erschloß sich damals den Bemühungen der Schule; 'Abd-

266 *Faḍl* 277, -4 ff. und 281, pu. ff.
267 Vgl. TG IV 242 und 244.
268 *Faḍl* 277, 9. Die Biographie ist verhältnismäßig lang (275, 5–277, 12).
269 Oben S. 381, Anm. 30.
270 TG IV 102, Anm. 31.
271 Ib. 107 f.
272 Vgl. *Faḍl* 258, pu.; dazu TG IV 45 f.
273 Vgl. *Faḍl* 254–263 mit 264 f. und 265 f.; dazu TG III 297. Abū l-Huḏail wird gelegentlich auch als Informant herangezogen (vgl. 233, 4 ff. für die Ġailān-Legende; auch 237, 5 ff. und 243, 15); Naẓẓām dagegen ist dem Qāḍī nur noch vage über die Doxographie bekannt (vgl. TG III 383, Anm. 5, und 390).
274 S. o. S. 353 ff. So zumindest nach unserem bisherigen Wissensstand; vielleicht geben seine *Amālī*, von denen sich im Jemen mehrere Handschriften gefunden haben, weitere Aufschlüsse (vgl. dazu vorläufig Ḥasan Anṣārī, *Qāḍī 'Abdalǧabbār-i Mu'tazilī be-'unvān-i yak muḥaddiṯ-i Šāfi'ī-yi maḏhab: Kitāb al-Amālī*, in: Barrasīhā-yi tārīḫī, http://ansari.kateban.com/entry.html). Natürlich darf man auch seine Kommentare zu Ka'bī und Naubaḫtī nicht vergessen.
275 *Faḍl* 138, 4 f. mit Anm. 3.

Josef van Ess, Der Eine und das Andere : Beobachtungen an islamischen haeresiographischen Texten, band I, Berlin: Walter de Gruyter, 2011. İSAM DN. 239758.
417 - 428

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

تاريخ الأدب العربي

للمدارس الثانوية والعليا

Kadı el-Fazıl (248-249)

تأليف

أحمد حسن الزيات
عضو مجمع اللغة العربية

10 MAYIS 1991

الطبعة الرابعة والعشرون

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 10862
Tasnif No. : 892.709 ZE4.T

مزيدة منقحة

بآخر الكتاب ذيل لغوى يفسر ما غمض من الألفاظ والتراكيب

وقال أيضاً :

لا تقعدن على ضر وَمَسْغَبَةٍ ... لكى يقالَ عزيز النفس مصطبر
وانظر بعينيك هل أرض مُعَطلةٌ ... من النبات كأرض حفّها الشجر؟
فعدّ عما تشير الأغبياء به ... فأىّ فضل لعود ما له ثمر ؟
وارحل ركابك عن رَبع ظمئت به ... إلى الجناب الذى يَهمى به المطر
واستنزل الرّىّ من دَرّ السحاب فإن ... بُلّت يداك به فليهنك الظفرَ

القاضى الفاضل

المتوفى سنة ٦٩٥ هـ

نشأته وحياته

ولد أبو على عبد الرحيم البَيسانى بمدينة عسقلان من بلاد فلسطين، وأخذ العلم عن أبيه بهاء الدين علىّ قاضى عسقلان . ثم ورد مصر فى أواخر الدولة الفاطمية ليتعلم الكتابة فى الديوان ، وذهب إلى الإسكندرية فدخل ديوان ابن حديد قاضيها . ومالبث أن ظهر فضله ودل عليه نبوغه ، فقدم القاهرة وكتب فى ديوان الظافر . ولما قامت الدولة الأيوبية استوزره صلاح الدين بن أيوب فساس ملكه خير سياسة . ثم وزر من بعده لولده العزيز ثم لأخيه الملك الأفضل . وتوفى سنة ٦٩٥ بالقاهرة .

منزلته فى الكتابة

كان من طبيعة منصب القاضى الفاضل أن يخالط الكتاب فى الأصقاع المختلفة ويقف على المذاهب الكتابية المتباينة فى الشام والعراق ومصر . فجرته المحاكاة والمفاضلة وقوة الشخصية إلى استحداث طريقة جديدة بناها على أصول طريقة ابن العميد ومازها بالإغراق فى التورية والجناس ، حتى أصبحت الكتابة فى عهده

كما ذكرنا من قبلُ طلاء خدّاعاً من زخرف اللفظ على هيكل بالٍ من المعنى السقيم . بهرت هذه الطريقة العقيمة العيون الكليلة والقرائح الناضبة فاقتفاها عُباد الصنعة من أشباه الكتّاب ، ووَرّطوا أنفسهم فيما لاغناء فيه ولارجْع منه . وظل هذا المذهب غاشياً على العيون ، رائناً على القلوب ، حتى عصرنا الحديث فزال على التدريج بتأثير ابن خلدون وتقليد الآداب الفرنجية .

نموذج من كلامه

كتب هذه الرسالة إلى صلاح الدين يشفع لخطيب عَيْذَاب فى توليته خطابة الكرك وهى :

أدام الله السلطان الملكَ الناصر وثبّته ، وتقبّلَ عمَله بقبول صالح وأثبته ، وأخذ عدوّه قائلا أو بيّته ، وأرغم أنفه بسيفه وكبّته . .

خدمة الملوك هذه واردة على يد خطيب عيْذَاب . ولما نبابه المنزل عنها ، وقلّ عليه المرفق منها ، وسمع هذه الفتوحات التى طبّق الأرض ذكرها ، ووجب على أهلها شكرُها ، هاجر من هجير عيْذاب وملْحها ، سارياً فى ليلة أملٍ كلها نهارٌ فلاَ يسأل صبحها . وقد رغب فى خطابة الكَرَك وهو خطيب ، وتوسل بالمملوك فى هذا الملتمَس وهو قريب ، ونزع من مصر إلى الشام وعن عيْذاب إلى الكرك وهذا عجيب . والفقر سائق عنيف ، والمذكور عائل ضعيف ، ولطف الله بالخلق بوجود مولانا لطيف ، والسلام .

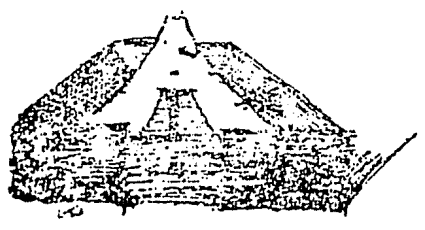

الدارس في تاريخ المدارس

17 MAYIS 1991

Kadı el-Fadıl
83-93

تأليف
عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي
المتوفى ٩٢٧

الجزء الأول

١٩٨٨

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 9820-1
Tasnif No. : 926.7 D.D

تحقيق
جعفر الحسني
عضو المجمع العلمي العربي

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
١٤ ميدان العتبة . ت : ٩٢٢٦٢٠

وأذن له في قراءته وصحب الشيخ بن قديدار (١) ولازمه فصار من خواصه الملازمين له وعرفه الناس بواسطة الشيخ وحصل له وظائف جيدة : مشيخة الحديث بالجامع الأموي وأذان وقراءة حديث . وجلس بالجامع يقرأ عليه القرآن والبخاري ويشتغل مع ذلك بالعلم مع الطلبة وعنده سكون ويقرأ الحديث بفصاحة ، طُعن يوم الاثنين خامس عشرة وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس تاسع عشرة وصلى عليه بالجامع الأموي الشيخ محمد بن قديدار وقاضي القضاة وخلق كثير مع أنه كان يوماً مطيراً ، ودفن بمقبرة باب الصغير وهو في عشر الخمسين ، وعمل له المؤذنون من الغد بعد الصلاة ختمة في المقصورة انتهى . واستقرّ في مشيخة إسماع الحديث بالجامع الأموي عوضه (٢) الشيخ العلامة شمس الدين البرماوي ، وجرى بسبب ولايته فتنة كانت هي أول أسباب محنة القاضي نجم الدين ابن حجي (٣) الشافعي . وقد قرأ البخاري بالجامع المذكور خلقٌ كثيرٌ ، منهم ما قاله الشيخ تقي الدين بن قاضي شهبة في شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة : وممن توفي الخطيب الخير الفاضل زين الدين بن طلحة بن السلف ، ربي بأرض المصلى وقرأ التنبيه (٤) أو بعضه ، واشتغل بالفرائض والحساب وفضل فيهما واشتغل بالنحو وقرأ البخاري بالجامع الأموي عدة سنين ، ولازمني في الفقه في التنبيه وشرحه مدةً ، ومع ذلك فلم ينجب (٥) لوقوف ذهنه ، وكان في آخر عمره يكتب على فتاوى الفرائض والحساب ، ويأخذ الأجرة على ذلك كغيره (٦) من أصحاب هذا الفن . وخطب بالمصلى مدة

(١) (٧٥٢ - ٨٣٦) ترجمته في الشذرات والضوء .
(٢) في (صل) : « عوض » والتصحيح من (مغ و م) .
(٣) عمر بن حجي بن موسى السعدي الحبالي (٧٦٨ - ٨٣٠) ترجمته في الشذرات والضوء وستأتي ترجمته في فصل المدرسة الركنية الجوانية .
(٤) في (صل) : « المنبه » والتصحيح من (مغ و م) .
(٥) في (صل) : « فلم يغب » وفي (م) : « فلم يجب » والصواب ما أثبتناه .
(٦) في (صل) : « لغير » والتصحيح من (م)

طويلة وبيده أذان بالجامع . وهو أخو الرئيس فخر الدين ، وبيده مقاهات (١) وكان ضعيف البنية ، منقبضاً عن الناس ، سليم الباطن ، وكان الشيخ تقي الدين الحصني (٢) يقصد أن يصلي خلفه الجمعة ، توفي رحمه الله تعالى يوم الثلاثاء رابع عشرة وصلي عليه بالمصلى ودفن بالباب الصغير عن نحو ستين سنة انتهى .

وقوله ويأخذ الأجرة على ذلك إلى آخره ، قال الصفدي في تاريخه في ترجمة محمد بن موهوب بن الحسن الفرضي الضرير : إنه كان أوحد [أهل] (٣) وقته في علم الفرائض والحساب وله مصنفات حسنة في ذلك قرأ عليه جماعة وتخرجوا [به] (٤) ، إلى أن قال : وكان لا يأخذ أجرة على تعليمه الفرائض والحساب ولكن يأخذ الأجرة على الجبر والمقابلة ، ويقول : الفرائض مهمة وهذا من الفضل انتهى . ولم يذكر [له] (٤) وقت وفاة ولا ميلاد .

١٧ — دار الحديث الفاضلية (٥)

القاضي الفاضل ٥٢٩ - ٥٩٦

بالكلاسة كذا رأيته بخط الشيخ تقي الدين الأسدي ، ورأيت في كتاب ابن شداد (٦) قال زكرياء : في الجامع من حاق الجديث ميعاد بالكلاسة للقاضي الفاضل انتهى . وقال أبو شامة في كلامه على وفاة صلاح الدين (٧) : إن تربته جوار المكان الذي زاده الفاضل في المسجد انتهى .

(١) في (مغ و م) : « فقاهات » .
(٢) أبو بكر بن محمد (٧٥٢ - ٨٢٩) ترجمته في الشذرات .
(٣) من (مغ) .
(٤) من (مغ و م) .
(٥) مخطط المنجد رقم (٣٣) .
(٦) محمد بن ابراهيم الأنصاري صاحب كتاب الأعلاق الخطيرة (٦١٣ - ٦٨٤) ترجمته في الشذرات وابن كثير .
(٧) السلطان يوسف بن ايوب بن شادي (٥٣٢ - ٥٨٩) ترجمته في النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لابن شداد والروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة .

Kadi el-Fadil, Ebu Ali

— القاضي الفاضل

عبد الرحيم العسقلاني ، البيساني

٥٢٩ — ٥٩٦

هو أبو علي عبد الرحيم بن علي ، اللخمي ، العسقلاني ، البيساني ، الوزير الكاتب ، المشهور بالقاضي الفاضل .

ولد في عسقلان ، جنوبي فلسطين ، سنة ٥٢٩ ، وتولّى أبوهُ القضاء في بَيسان ، وأقاموا فيها مدةً ، فنسب إليها .

وتولى العمل في الإسكندرية عند صاحبها ، فنبغ نجمه ، وظهر اسمه ، فاستدعاهُ الصالح بن رُزّيك ، واصطفاه ، بعد أن سمع ببراعته ، وعرف مكانته .

ولما صارأمر بلاد مصرإلى صلاح الدين الأيوبي رفع منزلته، واتّخذه كاتباً ووزيراً ، وظل على هذه الحال يدبّر الشؤون المَنُوطة به عند مخدومه حتى وفاته . وبقي القاضي الفاضل في خدمة ابنه عبد العزيز ، وابنه الآخر المنصور (في رعاية عمه الأفضل) . ولما قَصَد العادل إلى مصر ، ودخل القاهرة ، توفّي القاضي الفاضل ، فجأة ، سنة ٥٩٦ .

كان القاضي شاعراً ، كاتباً ؛ ووزيراً ، فصيحاً ، قديراً ! وقد عرف صلاح الدين له منزلته ، وكان يقول « لا تظنوا أنّي ملكتُ البلاد بسيوفكم ، بل بقلم الفاضل ». وكان سريع الخاطر في الانشاء (، كثير الرسائل . قال ابن خلكان في ترجمته إن رسائله لو جُمعت لما قصّرت عن مئة مجلد !

☆ للقاضي الفاضل رسائل كثيرة ، ولكنها مخطوطة لم تنشر . وله ديوان شعر (طبع في القاهرة). وله رسائل مختارة مبثوثة في كتب التراجم كالوفيات ، والخريدة ، وصبح الأعشى .

— وله ترجمة في وفيات الأعيان ٢ : ٣٣٣ وخريدة القصر (قسم شعراء مصر) ١ : ٣٥ . والروضتين في أخبار الدولتين ٢ : ٢٤١ . وانظر : النجوم الزاهرة ٦ : ٥٦ . ونهاية الأرب ٨ : ١ وصبح الأعشى ٦ : ٥٩٤ .

أعلام الأدب العباسي

الدكتور محمد رضوان الداية
أستاذ الأدب الأندلسي في جامعة دمشق

8072
928
DAY.A

مؤسسة الرسالة

17 MAYIS 1991

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

سلسلة ج
عيون التراث
المجلد ١٢/٤٦

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

تأليف

ابن فضل الله العمريّ
شهاب الدين أحمد بن يحيى
(توفي ٧٤٩هـ)

السفر الثاني عشر

Kadı el-Fazıl
107-192

يصدره
فؤاد سزكين

بالتعاون مع
علاء الدين جوخوشا، إيكهارد نويباور

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 9378 5
Tasnif No. : 910.297 FAZ m

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٣٤٢٥
آياصوفيا، مكتبة السليمانية
استانبول

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - ألمانيا الاتحادية

خطروا اليك لخاطروا بنفوسهم وامرت سيفك فيهم ان يخطروا
عجبوا لحلمك ان تحول سطوة وزلال خلقك كيف عاد مكدرا
لا تعجبوا من رقته وقساوته فالماء تقدح فيه القضيب اخضرا

ومنه قوله

ولما كان للثنا احسن ما تذار عليه الكؤس
وتنقش له الاقلام في الطروس وجب ان يطلق في هذه الجلبة
الارسان ويستخدم في اداء فرضها اللسان

ومنه

ومنهم القاضي الفاضل وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد هو منهم لا بل هم منه وكما قيل في محاسن من تقدم فانما هو عنه
وان جرت الالفاظ يوما بمدحي لغيرك انسانا فانت الذي نعني

وهو الفاضل محيي الدين ابو علي عبد الرحيم بن الاشرف ابي الحسن علي
ابن الحسن بن احمد بن ابي الفرج اللخمي العسقلاني المولد عرف
بالبيساني كان سلفه من بيسان وولي ابوه قضاء القضاة بعسقلان
واستخدم شاورا القاضي الفاضل في ديوان المكاتبات مع الموفق ابن
الخلال ومولده يوم الاثنين خامس عشر عادي الاخرة سنة
تسع وعشرين وخمسمائة هو ولله البحر الزاخر والبدر الذي ما سلك طريقه
اول ولا آخر وما مثله هو ومن تقدمه الا مثل النجوم طلع عليها الصباح
واكروم اوهاز رجون واحضرها راح بل الحدايد قبل تطبيق
الصفاح والموارد قبل تضييق الرماح تقدموا قدامه وغرقوا
في سيله وخلموا قبله وحاولوا في ديله وكل وصف قلت في غيره
فانه تجربة الخاطر هو اكثر من كل قول واكبر من مقدار كل طول لقد
صادف هذا الاسم منه الاستحقاق لفضايله التي تلجت تلج الصباح
في الافاق لقد وطد تلك الدولة بارايه جمع السيوف والاقلام تحت
لوايه وكان بنا فضل بجلاده عن جهاد يرتشف الزلال من رنق اقلامه ويلتحف

الظلال بسحب نعمه ولد في الانشا تفنن منه ما يروع الخيل صهيلا ومنه ما
يروق عذبا سلسبيلا نعت العنبر على سطوره ويموت الجوهر طلا منثوره
تعقد رسايله راحا براح وحتى جناة تحتى تفاح وتلتقط في مهارقه بنفسج من
اقاح اطرب من مناجاة الندام واطيب من معاطاة المدام طالما كتب عمانا
وكتب اعمانا ولان فاجتنى عسلا وتنى فانبرى اسلا يشجع كالحمام
ويصرع كالحمام وقد سطرت بحسناته الصحف وصورت من حسناته دورات
القلايد والشنف وطرق النجد والوادي ونطق به المداح والحادي
وحاضره الحاضر والبادي وسامره السامر وترنم الشادي وغادره
الارض مذهبا مذهبا وعادي الغوادي مصوبا مصوبا وسار مقربا مقربا
وصار للمشرق مشرقا وللمغرب مغربا فاما ما يؤثر عن اقلامه نهو الناقث
للسحر في عقدها والمنور للابصار بكحل اثمدها فضح الزهر بكلمه
وفتح الاقاليم بقلمه وكتب بما لا يعقبه ندم وباري قلمه السيوف ففعل
اكثر منها ولم يتلطخ بدم كم نكس رماح الكفر فقصم اصلابها وقصم اسنتها
وعراها باسطر فقل جيوشها وثل عروشها وحط اصلابها وحطم افرسانها
واعاد بيعها مساجد وصوامعها معابد وبدل الكفر بالايمان واسكت
الناقوس للاذان وعزل مكان الانجيل للقرآن وقضى على القسا قسه
وارهب الرهبان وكانت الخلافة تكاتب سطوره حلية شعارها وسواد
مداده سوود فخارها وتاخرا لسهم وتقدم وحرس محاوته فلما كلمه تكلم
وحضر مواقف الحرب فكان فارسها البطل ورايه سيفه الضارب
ومواضع الحصار وكان منجنيقه الراي ويراعه سهمه الصايب
وكان هو المحرك للعزايم النورية على تطهير مصر من اوليك الضلال
ودرن تلك الايام الليال بل كانت اشد من الليالي لتراكم ظلام تلك البدع
وتفاقم ضلال تلك الدين المبتدع ولقد كان وهو في ديوان تلك الدولة

الموسوعة المصرية تاريخ مصرالقديمة و آثارها: تاريخ و آثار مصر
الاسلامية, London (tarihsiz). ص. . İSAM 90154
Kadı el-Fazıl
ق

القاضـــى الفاضـــل

للقاضى الفاضل مكانته المرموقة كأحد أعلام الكتابة فى الأدب العربى ، لما له من تأثير كبير فى توجيه الكتابة الفنية فى العالم العربى حقبه طويله من الزمان . يضاف إلى ذلك تلك الأهمية التاريخية لرسائله ومياوماته التى تلقى بعض الضوء على ما ورد فى كتب الحوليات المعاصرة عن عصر صلاح الدين الأيوبى .

ولد عبد الرحيم بن على بن محمد بن الحسن اللخمى المعروف باسم القاضى الفاضل بمدينة عسقلان حيث كان والده قاضيا بها سنة ٥٢٩ هـ/١١٣٥ م. وفى نحو الخامسة عشرة من عمره أراد والده أن يتخذ له مهنة الكتابة فى دواوين الدولة الفاطمية فأرسله إلى القاهرة حوالى سنة ٤٥٣ هـ/١١٤٨ م ليلتحق بديوان الانشاء الفاطمى ويدرس فنون الأدب تحت اشراف الموفق يوسف بن الخلال رئيس الديوان ولأسباب غير واضحة غادر عبد الرحيم القاهرة بعد حوالى أربع سنوات ليصبح كاتبا لابن أبى حديد قاضى الاسكندرية ، ولما تولى العادل رزيك بن الصالح طلائع الوزارة الفاطمية إسترعى انتباهه روعة الرسائل التى كانت ترد من الأسكندرية بقلم الفاضل ، فأرسله اليه واستخدمه فى ديوان الجيش . وكانت هذه الخطوة باكورة الخبرات للقاضى الفاضل الذى أصبح سنة ٥٦٣ هـ/١١٦٨ م وكيلا لابن الخلال فى رئاسة ديوان الانشاء . ثم تولى القاضى الفاضل بعد ثلاث سنوات منصب رئاسة هذا الديوان بعد وفاة أستاذه ابن الخلال .

وصل القاضى الفاضل إلى منصب رئاسة ديوان الانشاء الفاطمى فى الوقت الذى كان صلاح الدين الأيوبى وزير الخليفة العاضد الفاطمى يعمل على تقويض الخلافة الفاطمية الشيعية . ووجد صلاح الدين فى القاضى الفاضل الرجل الذى يعتمد عليه فى إنهاء الخلافة الفاطمية الشيعية واعلان الخطبة للخليفة العباسى السنى فى بغداد فى المحرم سنة ٥٦٧ هـ/سبتمبر ١١٧١ م. ومنذ ذلك الحين إرتبط القاضى الفاضل بصلاح الدين إرتباطا وثيقا إذ أصبح وزيره ولسان حاله إلى الخلفاء والملوك والامراء ، واعتمد عليه صلاح الدين فى إدارة الديار المصرية أثناء حروبه مع الصليبيين فى بلاد الشام ، بل أصبح الفاضل المستشار الأول لصلاح الدين فى سياسته الداخلية والخارجية حتى أن صلاح الدين كان يقول دائما « مافتحت البلاد بالعساكر ، وانما فتحتها بكلام الفاضل » . ولم تنته هذه العلاقة الوثيقة بين صلاح الدين والفاضل إلا بوفاة صلاح الدين فى صفر سنة ٥٨٩ هـ/مارس ١١٩٣ م فعاد القاضى الفاضل من دمشق إلى القاهرة ولعله آثر اعتزال الحياة السياسية بعد أن اختلف ابناء واخوة صلاح الدين فيما بينهم . وحاول الفاضل أن يصلح بين المتنافسين ولكن تيار النزاع كان قويا جارفا فاضطر إلى أن يعتزل الناس والحياة العامة إلى حين وفاته سنة ٥٩٦ هـ/١٢٠٠ م تاركا خلفه تراثا أدبيا وتاريخيا قلما يجود به الزمان .

غير أن الصناعة اللفظية التى يراها الباحث فى رسائل القاضى الفاضل ، لم تحل بينه وبين أن يتناول برسائله جميع ماتتطلبه الدولة الأيوبية من شئون داخلية وخارجية ، فيكتب على لسان صلاح الدين إلى الخليفة العباسى ببغداد سنة ٥٧٠ هـ يسرد ماقام به صلاح الدين من جهود فى القضاء على الخلافة الفاطمية وفى حروبه ضد الصليبيين ، ويطلب التقليد بالسلطنة فى رسالة طويلة ورد فيها : « فإنا كنا نقتبس النار بأكفنا وغيرنا يستنير ونستنبط الماء بأيدينا وسوانا يستمير ، ونلقى السهام بنحورنا وغيرنا يعتمد التصوير ونصافح الصفاح بصدورنا وغيرنا يدعى التصدير ولا بد أن تسترد بضاعتنا بموقف العدل الذى ترد به الغصوب ،

ففى مجال النثر برع القاضى الفاضل فى الكتابة الاخوانية والرسائل السلطانية حتى اتخذه المعاصرون رائدا لهم . ومن المعروف أن القاضى الفاضل أسس طريقته فى النثر على طريقة ابن العميد التى تلتزم السجع والطباق ، وتتوسع فى المعانى الخيالية إلا أن سجعه — كما يذهب البعض — يمتاز بالطول ويزيد على ذلك أنه يكثر من إستعمال فنون البديع الأخرى المستعملة فى الشعر من تورية وجناس وتلميح وما إلى ذلك . ولعل ابلغ مثال لتلك الحقيقة ماورد فى إحدى رسائله إلى السلطان صلاح الدين الأيوبى مستأذنا فى القيام بالحج فيقول « فان اخا الدنيا كخائض الوحل ، كلما أقلته نهضة وثب فرسب ، وكشارب الملح كلما استزادته غلته شرب فالتهب ، لا سيما وغراب البين الأبيض قد هتف فى أعلاه ، ونذير الشيب الصامت قد خاطبه لودعاه » .

11 AGUSTOS 2004

après les fouilles de Reisner, il n'est pas impossible qu'elle ait été soustraite aux fouilles régulières et provienne en dernière analyse de la région où se trouvait la tombe de notre Hordjedef. En toute alternative, il est peu vraisemblable que vers la même époque (fin de la VI[e] dynastie) deux personnages déjà homonymes aient encore reçu le même surnom.

La divergence des titres qui s'observe sur les deux monuments que nous venons de décrire est de nature à nous déconcerter; mais, compte tenu des dimensions réduites de la chapelle funéraire, ne peut-on supposer que les lapicides aient été amenés à répartir les titres et dignités sur les différentes pièces qui en constituaient l'équipement? Ou encore ne serait-il pas concevable que ces deux pièces datent de deux étapes successives de la carrière du même personnage?

Ce sont là des hypothèses, aussi invérifiables l'une que l'autre, qui viennent à l'esprit de celui qui tâche de trouver une explication à ce désaccord apparent.

Quoiqu'il en soit ces deux petits monuments coiffés du même nom et datant de la même époque ne manquent pas d'intérêt et viennent compléter la documentation relative au culte dont les temples solaires continuaient à être l'objet jusqu'à la fin le l'Ancien Empire.

DOKÜMANTASYON MERKEZİ

EGYPT AND THE EGYPTIANS: A FOCAL POINT IN THE POLICIES AND LITERATURE OF AL-QĀḌĪ AL-FĀḌIL

HADIA DAJANI-SHAKEEL, University of Toronto

I

He was the master of the pen and lucid expression, of eloquence, and of language; his genius was brilliant, his sagacity penetrating, and his style marked by originality and beauty. His abilities were so great that we know not of any ancient writers who could have entered into competition with him or even approached him, had they lived in the same time. He was like the law of Muḥammad, which annulled every preceding law and became itself the basis of all science; to him belonged novelty of thought, originality of ideas . . . It was he who conducted the empire by his counsels, and fastened the pearls (of style) on the thread (of discourse).[1]

ᶜImād al-Dīn al-Iṣfahānī

THE man referred to, in the above quotation, was al-Qāḍī al-Fāḍil ᶜAbd al-Raḥīm al-Baysānī (526–596/1131–1200), who was regarded as one of the most outstanding literary and political figures in the history of medieval Egypt and the Near East. A Palestinian refugee from ᶜAsqalān, he settled in Egypt where he started his career under the Fāṭimids as a trainee in the *Dīwān al-Inshāʾ* (*Dīwān* of official correspondence or the Chancery of State) and moved up in the administrative hierarchy to hold the office of the Director of that *Dīwān* in Cairo (566/1170). A year later, he occupied the highest civil office of *wazīr* during the rule of Ṣalāḥ al-Dīn (567–589/1171–1193).[2]

Al-Qāḍī al-Fāḍil collaborated with Ṣalāḥ al-Dīn in overthrowing the Fāṭimid caliphate and in establishing the Ayyūbid regime in Egypt.[3] Not only was he instrumental in effecting various internal reforms, especially a major tax reform, but also the reorganization of Egyptian land and naval forces, the operation of the intelligence system of the country, and the planning of Ṣalāḥ al-Dīn's military campaigns are all credited to his personal initiative and interest and, above all, his active role at all governmental levels. Ṣalāḥ al-Dīn is reported to have acknowledged the power of al-Qāḍī al-Fāḍil's pen, saying: "I have not conquered the countries with the sword, I conquered them with the pen of al-Qāḍī al-Fāḍil."[4]

Throughout his career, both under the Fāṭimids and Ṣalāḥ al-Dīn, al-Qāḍī al-Fāḍil persistently expressed his love for Egypt. "By God!" said al-Qāḍī al-Fāḍil, while crossing the Euphrates into Mesopotamia:

Bear me a message to the Nile,
Tell it that I could not quench my thirst

[1] Shams al-Dīn Aḥmad Ibn Khallikān, *Wafayāt al-Aᶜyān wa-Anbāʾ Abnāʾ al-Zamān* (Ibn Khallikān's Biographical Dictionary), trans. MacGukin de Slane (New York, 1871), vol. 2, p. 112.

[*JNES* 36 no. 1 (1977)]
© 1977 by the University of Chicago.
All rights reserved.

[2] Taqī al-Dīn Aḥmad al-Maqrīzī, *Al-Mawāᶜiẓ wa-al-Iᶜtibār fī Dhikr al-Khiṭaṭ wa-al-Āthār* (Cairo, 1853), vol. 2, p. 366.

[3] Ibid., pp. 233, 366.

[4] Abd al-Ḥayy al-ᶜImād al-Ḥanbalī, *Shadharāt al-Dhahab fī Akhbār man Dhahab* (Cairo, 1931–32), vol. 4, p. 324.

من شعراء الوحدة :
القاضي الفاضل

للأستاذ علي العماري

٥٢٩ — ٥٩٦ هـ

— ٣ —

مولده :

هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن ، ولقبه مجير الدين ، وكنيته أبو علي ، وشهرته القاضي الفاضل ، ولد بعسقلان إحدى مدن فلسطين ولذلك ينسب أحيانا إليها فيقال العسقلاني وتولى أبوه قضاء بيسان ، وهي من مدن فلسطين أيضا ، وكثيرا ما ينسب القاضي إليها ، فيقال عبد الرحيم البيسانى ، وبهذا الاسم سمي الشارع الصغير ، في حي المنيرة بالقاهرة وينتهي نسب هذه الأسرة إلى لخم إحدى القبائل العربية ، ولذلك يقال في نسبها (اللخمي) .

نشأ القاضي بعسقلان ، وتلقى بها علوم العربية ، وشدا شيئا من الأدب ، ثم أرسله والده القاضي الأشرف إلى مصر ليلتحق بديوان المكاتبات ، في زمن الخليفة الحافظ الفاطمي وكان يتولى ديوان الإنشاء في ذلك الوقت الموفق بن الخلال الذي وصفه العماد الأصبهاني بقوله : « هو ناظر مصر وإنسان ناظرها ، وجامع مفاخرها » وهذا الرجل يعتبر الأستاذ المباشر للقاضي الفاضل :

ويروى عبد الرحيم قصة وفوده إلى مصر فيقول : كان فن الكتابة بمصر في زمن بني عبيد غضا طريا ، وكان لا يخلو ديوان المكاتبات من رأس يرأس مكانا وبيانا ، ويقيم لسلطانه بقلمه سلطانا . وكان من العادة أن كلا من أرباب الدواوين إذا نشأ له ولد وشدا شيئا من علم الأدب أحضره إلى ديوان المكاتبات ليتعلم فن الكتابة ويتدرب ويرى ويسمع ، فأرسلني والدي ، وكان إذ ذاك قاضيا بثغر عسقلان إلى الديار المصرية في أيام الحافظ وهو أحد خلفائها ، وأمرني بالمصير إلى ديوان المكاتبات ، وكان الذي يرأس به في تلك الأيام رجل يقال له ابن الخلال ، فلما حضرت الديوان ومثلت بين يديه وعرفته

---

(١) الروضتان ج ١ ص ١٩٢ ، وقد نقله عن ابن الأثير في أول كتابه (الوشي المرقوم) حيث قال إن القاضي حدثه بهذا الحديث .

[٢] النكت ص ٥٣ عن كتاب دراسات في الشعر في عصر الأيوبيين ص ٢٠٧ .

MECELLETU'L-EZHER, C. 32 ,
(sayı 2), s. 176-183 , 1960 KAHİRE.

من أ
ما الذ
فتلمت

القرآن العزيز وكتاب الحماسة ، فقال : وفي هذا بلاغ ، ثم أمرني بملازمته ، فترددت عليه وتدربت بين يديه ، ثم أمرني بعد ذلك أن أحل شعر الحماسة فحللته من أوله إلى آخره ، ثم أمرني أن أحله مرة ثانية فحللته (١) » .

وبعد أن تخرج كتب لقاضي الإسكندرية ابن أبي حديد ، ولما ظهر فضله استدعى للعمل بديوان الإنشاء بمصر وكان الذي استدعاه الملك العادل بن رزيك ، وزير الخليفة الفاطمي (العاضد) ، وقد أثنى عمارة اليمني في كتابه (النكت) على الملك العادل فقال: « ومن محاسن أيامه وما يؤرخ به عنها ، بل الحسنة التي لا توازى ، واليد البيضاء التي لا تجازى ، خروج أمره إلى والي الإسكندرية بتسيير القاضي الفاضل الأجل أبي علي عبد الرحيم بن علي البيساني إلى الباب واستخدامه في حضرته ، وبين يديه في ديوان الإنشاء (٢) » .

الأمر الأول فيها كما خدم ابنه العزيز ، ثم اعتزل في بيته وعكف على التلاوة وقراءة القرآن ، ويبالغ العماد الأصبهاني ، فيقول إنه كان يختم القرآن في كل ليلة ، وكان بينه وبين العادل أبي بكر بن أيوب وحشة ، وكان الفاضل يخشى أن يتولى العادل ملك مصر ، فلما بلغه مجيء العادل ملكا على مصر دعا الله على نفسه بالموت ، فمات قبل دخوله ، ويقال: إن العادل كان داخلا من باب النصر ، وجنازة الفاضل خارجة من باب زويلة [١] . وكانت وفاته في سنة ٥٩٦ هـ عن سبعة وستين عاما . وقد أجمع مؤرخو الفاضل أنه كان دميم الخلقة فكان أحدب أوقص [٢] قصيراً ، ويروى أنه دخل حماما ذا قبة فقال بيتين يصف فيهما نفسه :

ما كان يكمل حر ذا الحمـــــام
حتى ازداد قبـــــة

---

[١] زويلة كجهينة أو كسفينة ، قبيلة من قبائل البربر الواصلين مع جوهر القائد من المغرب ، ويطلق على باب بناه بدر الجمالي ، وهو قائم إلى اليوم وتسميه العامة بوابة المتولي ، حيث كان يجلس في مدخله متولي حسبة القاهرة .

[٢] الوقص بالتحريك : قصر العنق وقصره وقص كفرح ، وتواقص : تشبه بالأوقص .

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM (New Edition), Vol.IV, 1978 LEIDEN.pp.

10 EKIM 1993 Kadî el-Fazil

*tına medhal*², Ankara 1970, 387). The Anatolian Saldjūḳs also had the institution of *ḳāḍī leshker*, as is first mentioned in sources referring to the 1270s (*op. cit.*, 122-3, 140).

In the Ottoman empire Murād I appointed the first *ḳāḍī ʿasker* in Bursa in 765/1363, with authority for military jurisdiction and also supervisory powers over all *ḳāḍī*s. Later, in 886/1481, Meḥemmed II established a second office of *ḳāḍī ʿasker* with the same wide range of functions, thereby dividing the empire into two parts each containing a *ḳāḍī ʿasker*, one for Anatolia and the other for Rumelia; the latter was the more important of the two. As a result of further conquests, in 922/1516 Selim I set up a third *ḳāḍī ʿasker* office in Diyārbekir with the title *ʿArab we ʿAdjem ḳāḍī ʿaskerligi*, but soon after the occupation of Syria and Egypt he abolished it.

Up to the 11th/17th century the *ḳāḍī ʿasker* was appointed on the advice of the grand vizier, and later that of the *muftī* of Istanbul, although it was considered desirable that both should be in agreement. The *ḳāḍī ʿasker*, like the *ḳāḍī*s [*q.v.*] of higher rank, was appointed for an annual term, but this could be prolonged if it seemed necessary. Their daily payment (500 *aḳčes*) was not more than that of the *ḳāḍī*s; their income, however, was a great deal higher because they were awarded 15 per thousand of the soldiers' estates (recorded separately in the *ḳassām defteri*).

The influence of the Anatolian and Rumelian *ḳāḍī ʿasker*s was greatly increased by the fact that both were members of the imperial council (*diwān-i humāyūn* [*q.v.*]). Besides this, they were authorized to appoint *ḳāḍī*s who received less than 150 *aḳčes* as well as to fill vacancies in schools and mosques. However, they began to lose their influence and leading position after the middle of the 16th century when, as a result of the activity of Abu 'l-Suʿūd, power passed into the hands of the spiritual leader of Islam, the grand *muftī* of Istanbul. The *ḳāḍī ʿasker*s, however, remained members of the *dīwān-i humāyūn* until the middle of the 19th century. The offices of the Anatolian and Rumelian *ḳāḍī ʿasker*s existed until 1914, when the two were united. However, the reorganized office of the Anatolian *ḳāḍī ʿasker* was short-lived, for it was abolished under the Turkish republic.

Bibliography: M. F. Köprülüzade, *Bizans müesseselerinin...te'siri*, in *Türk Hukuk ve Iktisat Tarihi Mecmuası*, i, Istanbul 1931, 195-8; İ. H. Uzunçarşılı, *Osmanlı devletinin merkez ve bahriye teşkilâtı*, Ankara 1948, 228-41; idem, *Osmanlı devletinin ilmiye teşkilâtı*, Ankara 1965, 151-60; U. Heyd, *Studies in old Ottoman criminal law*, Oxford 1973. (Gy. Káldy Nagy)

AL-ḲĀḌĪ AL-FĀḍIL, Abū ʿAlī ʿAbd al-Raḥīm b. ʿAlī b. Muḥammad b. al-Ḥasan al-Lakhmī al-Baysānī al-ʿAsḳalānī, Muḥyī (Mudjīr) al-Dīn, the famous counsellor and secretary to Saladin, was born on 15 Djumādā II 529/3 April 1135 at ʿAsḳalān [*q.v.*], where his father, a native of Baysān, known as al-Ḳāḍī al-Ashraf, was the judge. He was put by his father into the *Dīwān al-inshā'* at Cairo as a trainee, about 543-4/1148-9. Already before 548/1153 he entered the service of the *ḳāḍī* of Alexandria, Ibn Ḥadīd, as a secretary. As the elegant reports he drafted there brought him to the attention of the Cairo authorities, he was recalled to Cairo by the last representative of the family of viziers, the Banū Ruzzīk, al-ʿĀdil Ruzzīk b. al-Ṣāliḥ Ṭalā'i', as head of the *Dīwān al-Djaysh* [see Dīwān]. A little later, when Ruzzīk had been set aside by Shāwar, the prefect of Ḳūṣ, al-Ḳāḍī al-Fāḍil entered the service of Shāwar's son Kāmil as secretary, and, after the murder of Shāwar, the service of Shirkūh, his successor as vizier. In 563/1167-8 he replaced Ibn al-Khallāl, the director of the *Dīwān al-inshā'* under whom he had begun his career, in his functions, and, after the death of the latter on 23 Djumādā II 566/4 March 1171, he became his successor, Saladin having meanwhile taken over the functions of vizier. The following year, after the death of the last Fāṭimid, when Saladin himself became ruler of Egypt, al-Ḳāḍī al-Fāḍil was his right hand man in the execution of the necessary reforms in the fiscal and military administration. He then accompanied the sultan on his expeditions to Syria; from 585 to 586/1189-90 he remained in Egypt to control the administration of finance and reorganise the army and the fleet. Subsequently he returned to Syria and stayed with Saladin until his death on 27 Ṣafar 589/5 March 1193. When al-Malik al-Afḍal, who had seized power in Damascus, rapidly compromised his position by imprudent actions, al-Ḳāḍī al-Fāḍil went to Egypt to serve al-Malik al-ʿAzīz. Soon afterwards war broke out between the two brothers, but al-Ḳāḍī al-Fāḍil, through his mediation, brought it to an end in 591/1195. After this he returned to private life. He died suddenly on 6 or 7 Rabīʿ II 596/26 or 27 January 1200.

Of the official writings of al-Ḳāḍī al-Fāḍil while at the *Dīwān al-inshā'*, many examples have survived, in manuscript form (Helbig, see below), in early collections such as that of his emulator a century later, Muḥyī al-Dīn b. ʿAbd al-Ẓāhir, *al-Durr al-naẓīm min tarassul ʿAbd al-Raḥīm*, ed. Cairo 1959, in the works of chroniclers such as, in particular, his colleague and friend ʿImād al-Dīn al-Iṣfahānī [*q.v.*] or at a later date Abū Shāma, in compilations of *inshā'* such as that of al-Ḳalḳashandī [*q.v.*] in particular, and lastly in various works such as the *Kharīda* of the same ʿImād al-Dīn (for a correspondence with Usāma b. Munḳidh see H. Derenbourg, *Vie d'Ousama*, 383 ff.). While he was in office, he also edited an official diary known by the name of *Mutadjaddidāt* (according to Maḳrīzī) or *Mādjarāyāt* (according to Kamāl al-Dīn b. al-ʿAdīm; according to the latter the compilation was partly the work of the historian of the same period Abū Ghālib al-Shaybānī), of which considerable extracts have been preserved by these writers. Al-Ḳāḍī al-Fāḍil was also the author of a considerable volume of poety in part mingled with his correspondence.

It has often been said that al-Ḳāḍī al-Fāḍil was vizier to Saladin. This he never was: Saladin, who first achieved power in Egypt as vizier of the Fāṭimid caliph, never took a vizier himself. Al-Fāḍil was, however, a counsellor whose advice was heeded, and the director of his chancellery. The personal prestige he enjoyed in his old age was considerable; but it was not so much to the loftiness of his moral purpose, as to the exceptional quality of his private and official epistolary style that he owed his extraordinary reputation among his contemporaries and his emulators in subsequent generations. This style, which can be compared to that of his collaborator and friend ʿImād al-Dīn al-Iṣfahānī, combines richness (perhaps a little less prolix) and suppleness of form with a realistic treatment of the facts, a lesson too often forgotten by later writers, which makes his correspondence a valuable historical source. It is all the more strange to note that the work, which was considered to be a model by thousands of secretaries, has not yet found an editor in modern times. The Diary is lost, the *Dīwān* has been published recently

31 TEM 2008
Kadi el-Fazıl
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

■ القاضي عبد الجبار ← عبد الجبار بن أحمد الأسد أبادي

■ القاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي)

(٥٢٩ ـ ٥٩٦ هـ/١١٣٥ ـ ١٢٠٠م)

محيي الدين أبوعلي عبد الرحيم ابن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد بن المفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني البيساني، الوزير الأديب صاحب ديوان الإنشاء وشيخ البلاغة وإمام المترسلين في عصره. ولد في مدينة عسقلان، وانتقل إلى بيسان من أعمال فلسطين مع والده الذي تولى قضاءها للفاطميين، فاعتنى بتربيته وأرسله إلى الكتاب ليتلقى مبادئ العلوم، فحفظ القرآن الكريم وأظهر ميلاً إلى الأدب، فأرسله والده إلى ديوان الإنشاء في القاهرة وهو في الخامسة عشرة ليتدرب على فنون الكتابة، واهتم به رؤساء ديوان الإنشاء، ولازم الموفق ابن الخلال، وأخذ عنه صنعة الكتابة وعندما آنس في نفسه القدرة على الكتابة سافر إلى الإسكندرية وكتب لقاضيها ومتولّي أمرها ابن حديد مدة ثماني سنوات، وأعجب أهل الدولة بكتابته، فاستقدمه الوزير العادل ابن رُزّيك إلى القاهرة وجعله رئيس ديوان الجيش ثم انتقل إلى ديوان الخلافة الفاطمية وسرعان ما صار المتصرف في المكاتبات باسم الخليفة الفاطمي. وحينما تولى أسد الدين شيركوه الوزارة في مصر توثقت الصلة بين القاضي الفاضل وأسد الدين شيركوه وابن أخيه صلاح الدين، وأنس به صلاح الدين وقربه منه، فلم يكتف له برئاسة ديوان الإنشاء بل اتخذه وزيراً ومشيراً يصطحبه معه في مواقعه المهمة أو يستخلفه على مصر، فكان القاضي الفاضل لسان صلاح الدين مدة حكمه يكتب عنه إلى الخلفاء والملوك والقادة والولاة. وبلغ تقدير صلاح الدين له أن قال لأصحابه: «لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم إنما ملكتها بقلم القاضي الفاضل». وبعد وفاة صلاح الدين ظل القاضي الفاضل عند ابنه العزيز في مكانته نفسها من الرفعة ونفاذ الأمر وكذلك عند ابن العزيز الملك المنصور حتى قدم الملك العادل أخو صلاح الدين إلى مصر لأخذها من الملك المنصور سنة ست وتسعين وخمس مئة وكانت بين القاضي الفاضل والملك العادل ووزيره ابن شكر وحشة فلزم بيته.

وعلى الرغم من أن القاضي الفاضل كان ضعيف البنية له حدبة في ظهره يخفيها بالطيلسان كان عالي الهمة كثير الاشتغال وافر العقل مع الرياسة التامة والإغضاء والصفح والحلم والستر، ومع كثرة أمواله كان مقتصداً في ملبسه وطعامه وكان متقشفاً ورعاً كثير العبادة يواسي الناس ويخفف عنهم ويقضي حوائجهم، فلم يبق في مدة حياته عملاً صالحاً إلا قدمه، فصنائعه كثيرة وأوقافه على طريق الخيرات لا يحوطها حصر ولا يضبطها حساب ولا سيما أوقافه لفكاك أسرى المسلمين، وقد بنى مدرسة للفقه وكُتّاباً للأيتام، وغير ذلك كثير.

كان القاضي الفاضل شاعراً ناثراً مكثراً ترك ديواناً شعرياً ضخماً ورسائل كثيرة جمع بعضها، وبعضها الآخر ما زال منثوراً في كتب التاريخ والأدب، فشعره فصيح الألفاظ متين التراكيب واضح المعاني مع شيء من الصنعة البديعية يحتوي على مدائح جيدة وفخر وغزل وإخوانيات وشيء من الحكمة والوصف.

أما نثره فقد بلغ فيه غاية الأناقة والإبداع وصار صاحب مدرسة في الإنشاء تبعه فيها كثير من أعلام الكتابة في مصر وبلاد الشام، فنسخ أساليب القدماء وأغرب في الابتكار؛ لا يكرر معنى ولا يعيد عبارة.

تميز أسلوبه في النثر بالمثاقفة واستخدام المكونات التراثية في بناء معانيه وتدبيج عباراته، لذلك يتطلب إدراك مراميه وتذوق نكاته البلاغية ثقافة تراثية كبيرة، فضلاً عن إكثاره من التقطيع والموازنة والجناس والسجع، واعتماده على التورية والطباق ومراعاة النظير، وغير ذلك من فنون الصنعة البديعية وكان يحرص على إيراد الشعر في رسائله الديوانية والإخوانية من نظمه ونظم غيره ويميل إلى الوصف والتصوير وتجسيد المعقولات وإضفاء الصفات البشرية عليها، ويكثر من الاستعارة والتشبيه، فهو يصدر في إنشائه عن التفكير الفعلي المنظم، لذلك يدخل نثره شيء من التصنع والتكلف اللذين أعجبا أهل عصره وفتنا أهل العصور اللاحقة. ومع ذلك كان يتدفق في صنعته فلا يتوقف، ويسترسل في كتبه ويطيل، ويراعي مقتضى الحال عند المخاطب، فقد صرف اهتمامه إلى تحسين الأسلوب وتنميقه والتلاعب بالمعاني والألفاظ والاستطراد من معنى إلى آخر من طريق التعبير البلاغي، ومع شدة تطلبه لأوجه البلاغة جميعها استطاع أن يعبر عن مقاصده ومراميه.

من شعره قوله يتشوق إلى نهر النيل

الموسوعة العربية, المجلد. الخامس عشر, 2006 دمشق .İSAM 174491

143765

رسائل القاضي الفاضل

مجير الدين عبد الرحيم البيساني

المتوفى ٥٩٦ هـ

مجموعة من رسائل القاضي الفاضل أنشأها بنفسه أو بالنيابة
عن صلاح الدين الأيوبي، تنشر لأول مرة، وتشكل إحدى
الوثائق الهامة التي دونت أحداث الغزو الصليبي

دراسة وتحقيق

الدكتور علي نجم عيسى

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 143765
Tas. No: 892.7
KAD.R

منشورات محمد علي بيضون
دار الكتب العلمية بيروت لبنان
1426/2005

MARMARA ÜNİVERSİTESİ
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ
KÜTÜPHANESİ
28 HAZ 2006

Turasiyyat, s.1, 1423/2003 Kahire,

06 ŞUBAT 2007
MADDE YAYIN SONRASI SONRA GELEN DOKUMAN
Kad. Fazil
D2956
Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi İslâm Araştırmaları Merkezi

شخصيات تراثية :

القاضي الفاضل

[٥٢٩ ـ ٥٩٦هـ / ١١٣٥ ـ ١١٩٩ م]

د . لبيبة إبراهيم مصطفى محمد *

هو أبو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيساني ، العسقلاني المولد[١] . كان من أبرز الشخصيات التي ارتفعت مكانتها وعلا نجمها في أفق الدولة الأيوبية ، وذلك لما قدمه من خدمات جليلة في مجال السياسة والجهاد ، بالإضافة إلى كونه علماً من أعلام الأدب العربي ، وصاحب مدرسة فنية مميزة في الكتابة والبلاغة .

كان القاضي الفاضل رجلاً أتاحت له ظروفه ومنصبه أن يعاصر ثلاثة عهود من الحكم المصرى ، ذات ألوان وأساليب متباينة ؛ فالمعروف تاريخيا أنه شهد نهاية وسقوط الدولة الفاطمية الشيعية ، وما صاحب ذلك من الفوضى السياسية التي حلت بالبلاد . كذلك شهد قيام دولة بني أيوب السنية ، وقيام الوحدة بين مصر والشام على يد صلاح الدين الأيوبي ، وماصنعه صلاح الدين في مصر من قوة عسكرية ، ونظام إداري حازم . وشهد أخيراً تفكك الإمبراطورية المصرية الصلاحية ، وكيفية تقسيمها بين أبناء البيت الأيوبي ، والمنازعات والصراعات التي حدثت بين الأسرة الأيوبية من أجل السلطة والحكم .

كان القاضي الفاضل صاحب ديوان الإنشاء في عهدي أسد الدين شيركوه ، وصلاح الدين الأيوبي ، وهو الذي كتب تقليد الوزارة لكليهما من قِبَل الخليفة العاضد الفاطمي[٢] ، وأصبح المتحدث الرسمي بلسان صلاح الدين الأيوبي في الداخل والخارج ، «وكان أعز عليه من أهله وأولاده»[٣] .

(*) كبير باحثين بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة .

(١) انظر ترجمته في ابن خلكان : وفيات الأعيان ، تحقيق د . إحسان عباس ، بيروت ـ دار صادر ، ١٩٦٨م ، ج٣ ، ص١٥٨ ـ ١٦٣ ؛ السبكي : طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق د . محمود الطناحي ، القاهرة ، ١٩٦٤ ـ ١٩٧١م ، ج٧ ، ص١٦٦ ـ ١٦٨ .

(٢) انظر : القلقشندي : صبح الأعشى ، سلسلة تراثنا ، القاهرة ، ١٩٦٣م ،ج١٠ ، ص٨٠ ، ص٩٠ .

(٣) ابن كثير : البداية والنهاية ، تحقيق أحمد أبو ملحم وآخرون ، بيروت ـ دار الكتب العلمية ١٩٨٧م ، ج ١٣ ، ص٢٧

11 OCAK 1995

110080 KADI/FAZIL

06885 64

1

QĀḌĪ al-FĀḌIL (ᶜAbd ar-Raḥīm ibn ᶜAlī al-). القاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي)

ديوان القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي البيساني، . . . تحقيق . . . أحمد أحمد بدوي، مراجعة ابراهيم الأبياري.

- Poetical works of il-Qadi il-Fadil, 'Abd il-Rahim ibn 'Ali il-Bysani...Edited by...Ahmed Ahmed Badawi, revised by Ibrahim il-Ibiary.- Le Caire, Dār al-maᶜrifa.- In-4º (27cm).

1 [4º Ya. 201

(Dīwān.- al-Ǧumhūrīya al-ᶜarabīya al-muttaḥida. Wizārat at-taqāfa wa-l-iršād al-qawmī. al-Idāra al-ᶜāmma li-t-taqāfa.

.../

06886 64

2

QĀḌĪ al-FĀḌIL (ᶜAbd ar-Raḥīm ibn ᶜAlī al-). القاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي)

(Dīwān) ديوان القاضي الفاضل . . .

[4º Ya. 201

...United Arab Republic. Ministry of culture and national guidance. General cultural administration. Turāṯunā. Our heritage.)

Part II. 1961.- Pag. 321-580. [Acq. 899-63]

16700 64

QĀḌĪ al-FĀḌIL (ᶜAbd ar-Raḥīm ibn ᶜAlī al-). القاضي الفاضل (عبد الرحيم بن علي)

ديوان القاضي الفاضل، عبد الرحيم بن علي البيساني . . . تحقيق . . . أحمد أحمد بدوي، مراجعة ابراهيم الأبياري.

- Le Caire, Dār al-maᶜrifa, 1961.- 2 parties en 1 vol. in-4º (27 cm), VIII-580 p. [Acq. 1969-63]

1 [4º Ya. 20

(Dīwān. Ed. par Aḥmad Aḥmad Badawī et Ibrāhīm al-Abyārī.— al-Ǧumhūrīya al-ᶜarabīya al-muttaḥida. Wizārat at-taqāfa wa-l-iršād al-qawmī. al-Idāra al-ᶜāmma li-t-taqāfa. Turāṯunā.)

54 -QĀḌĪ al-FĀḌIL ('Abd ar-Raḥīm ibn 'Alī al-)

ديوان القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني (٥٩٦ هـ) . الجزء الاول — [الثاني] . تحقيق الدكتور احمد احمد بدوى . مراجعة ابراهيم الابيارى . القاهرة . مطابع دار الكتاب العربى بمصر محمد حلمى المنياوى . الطبعة الاولى . ١٩٦١ (1961) in-4º. , 2 t. en 1 vol.

(تراثنا)

"Dīwān al-Qadī al-Fādil", recueil poétique. Edition par Ahmad Ahmad Badawī, revue par Ibrāhīm al-Abyarī. (Collection : "Turāṯ-nā). En arabe.

فكري زكي الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠، الجزء الثالث ، ١٩٩٤ الرياد . ص . 1226-1228 .DİA KTP.29966.

Kadi el-Fazıl

القاضي الفاضل(١)

عبدالرحيم(٢) بن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد...، اللخمي ، العسقلاني ، المصري ، البيساني(٣)، محي الدين ، ويقال: مجير الدين ، أبو علي ، ويقال : أبو محمد :

* ٥٢٩ - ٥٩٦ هـ

١١٣٥ - ١٢٠٠ م

(١) شهرة «القاضي الفاضل» علم خاص على صاحب الترجمة ، عُرف بها بين القاصي والداني حتى حين توفي المترجم له أبّنه العماد الكاتب الأصبهاني بقوله : «... وقمت الرزية الكبرى وفجيعة أهل الدين والدنيا بانتقال القاضي الفاضل من دار الفناء إلى دار البقاء » .

وبفعل النساخ أو في غفوتهم عند نسخ «سير أعلام النبلاء»/ للذهبي أقحمت هذه الشهرة «القاضي الفاضل إلى ترجمة القاضي الأصبهاني أبي طالب محمود بن علي بن أبي طالب التميمي الأصبهاني المتوفى سنة ٥٨٥هـ»(انظر:ترجمة رقم١١٣في٢:٢٢٧من سير أعلام النبلاء آنف الذكر).

وهذا القاضي يعرف بـ «القاضي» فحسب . ولم يقل عنه أحد أو ذكرت عنه كتب التراجم والتاريخ والطبقات وكتب السير بأنه القاضي الفاضل البتة.

فـ « القاضي الفاضل » علم خفاق على المترجم له «عبدالرحيم...» أستاذ الترسل ومبدع الإنشاء .

(٢) في سرد نسب المترجم له خلافات متباينة بين المصادر والمراجع ؛ وأما ما أثبتناه فهو عن «أهل الحديث» .

(٣) البيساني : نسبة إلى «بيسان» بالفتح ثم السكون ، وسين مهملة ونون : مدينة بالأردن ..

ويقال : هي لسان الأرض ، وهي بين حوْران وفلسطين ، ينسب إليها جماعة من العلماء منهم المترجم له . وثمة «بيسان» أخرى : موضع في جهة خيبر من المدينة المنورة .

ويعلق فؤاد سيد محقق «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للفاسي على ترجمة خلت من هذه النسبة قائلاً : «ولم يذكر بين هذه الأسماء والأنساب نسبة (البيساني) ، وهي التي اشتهر بها صاحب الترجمة » .

* في البداية والنهاية : « ولد في سنة ثنتين وخمسمائة» . وهذا غير صحيح ولم يقل به سواه . قال العماد الكاتب الأصبهاني عن المترجم له : « ... رب القلم والبيان، واللسن واللسان ، والقريحة الوقادة ، والبصيرة النقادة ، والبديهة المعجزة ، والبديعة المطرزة ، والفضل الذي ما سمع به في الأوائل بمن لو عاش في زمانه لتعليق ، أو جرى في مضماره ... » .

١ - خريدة القصر - قسم شعراء مصر ١ : ٣٥ .
٢ - سير أعلام النبلاء : ترجمة رقم ١٧٩ في ٢١ : ٣٣٨ .
٣ - تكملة وفيات النقلة / للمنذري : ترجمة رقم ٥٢٦ في ١ : ٣٥١ .
٤ - العبر في خبر من غبر ٤ : ٢٩٣ .
٥ - مرآة الزمان ٨ : ٤٧٢ .
٦ - الطبقات الكبرى للشافعية / السبكي ؛ تحقيق عبدالفتاح الحلو ، محمود الطناحي: ترجمة رقم ٨٧١ في ٧ : ١٦٦ .
٧ - طبقات الشافعية / للأسنوي : ترجمة رقم ٩٠٣ في ٢ : ٢٨٢ .
٨ - معجم البلدان / ياقوت في ٢ : ٥٢٧ ط . بيروت : دار إحياء التراث العربي .
٩ - وفيات الأعيان / لابن خلكان : ترجمة رقم ٣٧٤ في ٣ : ١٥٨ .
١٠- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين / للفاسي : ترجمة رقم ١٨٠٦ في ٥ ٤٢٢ .
١١- الروضتين في أخبار الدولتين / لشهاب الدين أبي محمد عبدالرحيم بن إسماعيل المقدسي في ٢ : ٢٤١ . - بيروت : دار الجيل .
١٢- البداية والنهاية ١٣ : ٢٨ . - القاهرة : دار الريان للتراث .
١٣- جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب / أحمد الهاشمي (٢ : ١٧٠) . - بيروت : مؤسسة المعارف .
١٤- تاريخ ابن الوردي ٢ : ١١٦ .
١٥- النجوم الزاهرة ٦ : ١٥٦ .
١٦ - الأعلام ط ٣ في ٤ : ١٢١ ، ط ٤ في ٣ : ٣٤٦ .
١٧ - هدية العارفين ١ ع ٥٦٠ .
١٨- معجم المؤلفين ٥ : ٢٠٩ .

30 OCAK 1995

İhsan Abbas
Buhus ve dirasat fi'l-edeb ve't-tarih.
c. I, Beyrut 2000, s. 515-521.
DN:81998

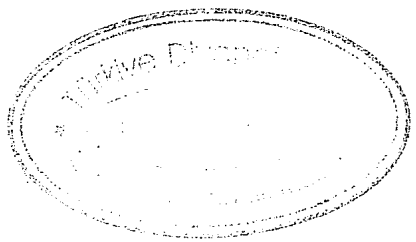

ديوان القاضي الفاضل

اعتمد الدكتور بدوي في تحقيق هذا الديوان مخطوطتين إحداهما نسخة معهد دمياط (في 181 صفحة) ومنها مصورة بدار الكتب (رقم 4859، 7419 أدب) ونسخة المكتبة الأزهرية (في 100 ورقة، ورقمها 607 أباظة، 7202 أدب) وكلتاهما حديثة العهد أما الأولى فقد نسخت سنة 1251 هـ وأما الثانية فقد تم نسخها عام 1312 هـ، وإتماماً للفائدة واستكمالاً لما لا يوجد في المخطوطتين من شعر القاضي الفاضل قام المحقق بمراجعة شعر هذا الشاعر في عشرين مصدراً فيها المطبوع والمخطوط فاستوى لديه من شعره 4840 بيتاً وقد قام بترتيب الديوان بحسب الموضوع والقافية فاحتوى الجزء الأول منه على بابين فقط هما باب الغزل وباب المدح.

وقد بيّن الدكتور المحقق أن هذا الديوان الجديد بجزئيه لا يحوي شعر القاضي الفاضل جميعه ونقل عن صاحب شذرات الذهب قوله: «وله مائتان وخمسون ألف بيت من الشعر». وترجع هذه الرواية عن عدد أبيات القاضي الفاضل إلى رسالة له أورد الغزولي منها طرفاً إذ قال: «إني من مدة سنتين وما قاربهما... قد نظمت مائتين وخمسين ألف بيت من الشعر بشهادة عيانها وحضور ديوانها» وأضاف أن له في وصف الباذهنج ما يناهز ألف بيت وفي وصف رجل طويل الآذان ما يقارب ألف بيت أيضاً، وله في رثاء الوطن الذي درج من وكره ولم يكف عن ذكره ما يناهز عشرة آلاف بيت[1]. وإذا نحن قبلنا هذه الرواية تبين

(1) مطالع البدور 1: 47 (مطبعة الوطن 1299).

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

القاضي الفاضل
عبد الرحيم البيساني العسقلاني
(٥٢٦ - ٥٩٦ هـ / ١١٣١ - ١١٩٩ م)
دوره التخطيطي في دولة صلاح الدين وفتوحاته

هادية دجاني - شكيل

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: T 46895
Tasnif No: 922.979
KAD

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

Al-Qāḍī al-Fāḍil 'Abd al-Raḥīm al-Bīsānī al-'Asqalānī (A.H. 526-596 / A.D. 1131-1199): dawruhu al-takhṭīṭī fī dawlat Salāḥ al-Dīn wa-futuḥātih
Hādiya Dajānī-Shakīl

Al-Qadi al-Fadil Abd al-Rahim al-Bisani al-Askalani (A.H. 526-596 / A.D. 1131-1199): his role in planning Saladin's state and conquests
Hadia Dajani-Shakeel

© حقوق الطباعة والنشر محفوظة

14 MART 1997

الطبعة الأولى - بيروت
تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٣

el-Kadi
el-Fadil

القاضى الفاضل : حياته ونثره .

عبد الرحمن بلـه على ، ماجستير ، ١٩٦٨

قد قسمت هذه الرسالة الى ثلاثة ابواب . الاول عن عصر القاضى الفاضل والثانى عن حياته والثالث عن اثاره النثرية .

حاولت فى الباب الاول دراسة عصره من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية محاولا بذلك تمهيد الطريق لمعرفته ومعرفة انتاجه النثرى ، اذ لكى تعرف الاديب عليك ان تمر قبل ذلك بعصره ، فالاديب ابن بيئته كما يقولون خاصة القاضى الفاضل الذى كان يصف الحياة والحوادث وصف مشاهد مكابد ، ومن هنا كان انتاجه أجدر بالبقاء وألصق بالخلود .

وفى الباب الثانى حاولت التعرف على شخصيته مستعينا على ذلك بكل العوامل التى ساهمت فى صياغة هذه الشخصية ، على اننى اطلت الحديث عن الفترة التى صحب فيها صلاح الدين الايوبى ، لانها الفترة التى لمع فيها نجمه وشاع ذكره ككاتب قدير يجيد فن الكتابة ويحسن صناعة الانشاء فيشارف فى احسانه القمة .

وفى الباب الثالث تناولت اثاره النثرية فتحدثت عن بعض رسائله المخطوطه والمطبوعة معرفا بها منوها باهميتها الادبية والتاريخية . ثم تحدثت عن سمات فنه محاولا الحصد والاستقراء ما وجدت لذلك سبيلا متخلصا الى ان الكتابة انتهت على يده الى صورة واضحة الظلال متميزة السمات .

٢٤١ ص .

15 MAYIS 1996

Dissertation Abstracts University of Khartum 1952-1975, Khartum-Sudan. 1976. s. 121. IRCICA 12862

Edited by Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 2 London © 1998 Routledge ISAM-ON:69274

peoples. The best-known of these poems is his 'Hawāmish ʿalā daftar al-naksa'. The destruction and death occasioned by the Lebanese civil war brought further angry poems, as in his *Ilā Bayrūt al-unthā maʿa ḥubbī* (1976) and *Jumhūriyyat Junūnistān: Lubnān sābiqan* (1987). The *intifāḍa* (uprising) of the Palestinians against Israeli occupation inspired him to write several more political poems, including his *Thulāthiyyat atfāl al-ḥijāra* (1988). His latest poetry openly castigates the repression of Arab regimes and criticizes their breach of the human and civil rights of their people, as in his *Qaṣāʾid maghḍūb ʿalayhā* (1986) and *al-Sīra al-dhātiyya li-sayyāf ʿArabī* (1987). Qabbānī is arguably the most popular modern Arabic poet today.

Text editions

Asfour, J.M., *When the Words Burn: An Anthology of Modern Arabic Poetry 1945–1987*, Dunvegan, ON (1988), 93–103.
Boullata, I.J., *Modern Arab Poets 1950–1975*, Washington, DC (1976), 53–60.
Jayyusi, S.K., *Modern Arabic Poetry: An Anthology*, New York (1987), 368–79.
Khouri, M.A. and Algar, H., *An Anthology of Modern Arabic Poetry*, Berkeley (1974), 161–95.
al-Udhari, A., *Modern Poetry of the Arab World*, Harmondsworth (1986), 97–104.

Further reading

Badawi, M.M., *A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry*, Cambridge (1975), 221–2.
Boullata, I.J., 'Qabbani, Nizar', in L.S. Klein (ed.), *Encyclopedia of World Literature in the 20th Century*, New York (1981–4), vol. 3, 613.

I.J. BOULLATA

al-Qāḍī ʿAbd al-Jabbār (d. 415/1025)

al-Qāḍī ʿAbd al-Jabbār ibn Aḥmad al-Asadābādī was a prominent later representative of the **Muʿtazilī** school of theological thought who served as judge (*qāḍī*) in **Rayy** during the period of **Būyid** rule. The discovery in **Yemen** and subsequent publication of his multi-volume theological work, *Kitāb al-mughnī*, has brought him into special prominence among scholars of recent decades, since so much has been gleaned from this work concerning the Muʿtazilī movement. Not extant is his major work on jurisprudence, *Kitāb al-ʿumad*, which was an important foundation for subsequent jurisprudential writing both among Muʿtazilīs and among orthodox Sunnis.

Text editions

al-Mughnī fī abwāb al-tawḥīd wa-al-ʿadl (various vols, various eds), Cairo (1960s+).
Penseurs musulmans et religions iraniennes: ʿAbd al-Jabbār et ses devanciers (extracts from *al-Mughnī*), G. Monnet (trans.), Paris (1974).

Further reading

Bernand, M., *Le Problème de la connaissance d'après le muġnī du cadi ʿAbd al-Ǧabbar*, Algiers (1984).
Hourani, G., *Islamic Rationalism: The Ethics of ʿAbd al-Jabbār*, Oxford (1971).
Peters, J.R., *God's Created Speech: A Study in the Speculative Theology of the Muʿtazili Qadî l-Qudât...*, Leiden (1976).

B. WEISS

See also: Muʿtazilīs

al-Qāḍī ʿAlī ibn al-ʿAzīz al-Jurjānī *see* al-Jurjānī

al-Qāḍī al-Fāḍil (529–96/1135–1200)

ʿAbd al-Raḥīm ibn ʿAlī al-Qāḍī al-Fāḍil was a celebrated statesman, epistolographer and poet. The son of a judge in Ascalon, he apprenticed in the chanceries of **Fāṭimid** Alexandria and **Cairo**, becoming head of chancery to Saladin in 566/1171. Although never officially named vizier, he remained Saladin's most important adviser for the rest of his career; after the latter's death in **Damascus**, he retired to Cairo, where he died. Although he wrote much poetry, and kept an official diary (preserved only in extracts), his literary fame rests on his vast correspondence, both official and private, which became the standard for stylistic elegance in prose for generations to come.

Text editions

Dīwān, A.A. Badawī and I. al-Ibyārī (eds), 2 vols, Cairo (1961).
Of numerous collections of his letters extant in manuscript, two have been published:
Rasāʾil ʿan al-ḥarb wa-al-salām, min tarassul al-Qāḍī al-Fāḍil, M. Naghash (ed.), 2nd edn, Cairo (1984).

فاطمة عباس عبدالرحمن مها أحمد علام, دليل الرسائل الماجستير و الدكتوراه التي نوقشت في كلية دار العلوم منذ عام 1985 و حتى نهاية فبراير 1997, القاهرة 1418 – 1999: (جامعة القاهرة) . İSAM KTP 88569

08 TEMMUZ 2005

[٢٧٥] رشدي الاشهب Kadı el-Faqi
القاضي الفاضل : حياته وشعره ؛ إشراف أحمد محمد الحوفي ،
١٩٦٦ . – ٤١٠ ورقة ؛ – ماجستير ٨٩

MADDE ÇIKARILANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Kadi el-Fazil

... 2384 – عبد الرحيم بن القاضي الأشرف علي بن الحسين بن أحمد بن الفرج بن أحمد مجير الدين أبو علي اللخمي البيساني العسقلاني الأديب الإنشائي ، من وزراء صلاح الدين الأيوبي ، المعروف بالقاضي الفاضل وأيضا بالبيساني المتوفى بمصر سنة **1199/596**

(أنظر : البغدادي هدية العارفين 560/1)

من تصانيفه :

1 – ترسل القاضي الفاضل البيساني – في الأدب

آياصوفيا 2144 ورقة 100-122 ، 655 هـ قطعة منه ؛ رئيس الكتاب رقم 950 ورقة 62-64 ؛ قونيه يوسف آغا رقم 4881 ورقة 108 ؛ بشير آغا رقم 127 ورقة 151 ؛

2 – مجمع البلاغة ومربع البراعة – في الإنشاء

آياصوفيا رقم 4239 ورقة 305 ؛

3 – الدر النظيم من ترسّل القاضي عبد الرحيم

أحمد ثالث رقم 2497 ورقة 88 ؛ خزينه رقم 2497 ؛

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA

13 EKİM 2006

Sayfa: 785

علي رضا قره بلوط, معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات استانبول , الجزء الثانى, [y.y.,t.y.] İSAM 141628 ,

Kadi el-Fazil

٥٧٣ - «رسائل القاضي الفاضل»، (عبدالرحيم بن علي البيساني، ت ٥٩٦هـ).

* له رسائل كثيرة، قيل: لو جمعت رسائله وتعليقاته لم تقصر عن مئة مجلد، وقد بقي من رسائله مجموعات، منها: «ترسل القاضي الفاضل»، و «رسائل إنشاء القاضي الفاضل»، و «الدر النظيم في ترسل عبدالرحيم».

ولابن سناء الملك كتاب «فصوص الفصول وعقود العقول»، أكثره من إنشاء القاضي الفاضل.

راجع: «الأعلام» (٣ / ٣٤٦).

* (١٢ / ٢٥٢).

28 MART 2000

ابو عبيدة مشهور بن حسن بن سلمان و ابو خذيفة رائد بن صبري، معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، الرياد ١٤١٢/١٩٩١، ص 202 İSAM Ktp. 15983.